كلية الألسن
قسم اللغة العربية

المشترك اللفظي بين العربية والصينية
رواية (بين القصرين لنجيب محفوظ
وترجمتها إلى الصينية نموذجاً)

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في قسم اللغة العربية

مقدمة من الباحث

لي روي تشينغ

李睿卿 (Li Ruiqing)

تحت إشراف

أ.د/ نجوى عمر كامل	أ.د/ محمد رجب الوزير	أ.د/ آسيا أحمد يوسف
أستاذ الأدب المقارن والنقد بقسم اللغة العربية	أستاذ علم اللغة المتفرغ بقسم اللغة العربية	أستاذ اللغة الصينية بقسم اللغة الصينية

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٧ م

كلية الألسن

قسم اللغة العربية

صفحة العنوان

اســـــم الباحـــث : لي روي تشينغ

الدرجــة العلميـــة : الماجستير

القســم التــابع لـــه : اللغة العربية

اســـــم الكليـــــة : كلية الألسن

الجامعـــــــــــة : عين شمس

ســـــنة التخـــــرج : ٢٠١١

تـــــاريخ تســـــجيل الرسالة : ابريل ٢٠١٤

تـــــاريخ المناقشـــة : ٢٠١٧/١٢/٣٠

التقـــــــــــدير : ممتاز

كلية الألسن

قسم اللغة العربية

رسالة ماجستير

اســـم الباحث: لي روي تشينغ

عنوان الرسالة: المشترك اللفظي بين العربية والصينية

رواية (بين القصرين لنجيب محفوظ

وترجمتها إلى الصينية نموذجاً)

أ.د. /محمد رجب الوزير **مشرفاً ومقرراً**

أستاذ علم اللغة المتفرغ بقسم اللغة العربية

أ.د / نهلة محمود غريب **وعضواً**

أستاذ اللغة في قسم اللغة الصينية

أ.د / نجوى عمر كامل **مشرفاً عضواً**

رئيس قسم اللغة العربية وأستاذ الأدب المقارن والنقد

أ.د. /آسيا أحمد يوسف **مشرفاً وعضواً**

أستاذ اللغة بقسم اللغة الصينية

أ.د /فاطمة إبراهيم الصعيدي **عضواً**

أستاذ اللغة بكلية الآداب في جامعة حلوان

الدراسات العليا

ختم الإجازة: أجيزت الرسالة بتاريخ / /

موافقة مجلس الكلية: موافقة مجلس الجامعة

/ /٢٠١٨ / /٢٠١٨

﴿ رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ

أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ

صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَدۡخِلۡنِي بِرَحۡمَتِكَ فِي

عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾

صدق الله العظيم

(سورة النمل – الآية ١٩)

إهـــداء

إلي من أضاءوا لي في الطريق وساعدوني

والدي: لي يان تشنغ

و والدتي: تشانغ هوي يو

وإلى النور الذي ينير دربي

خطيبتي: ليسوي تشانغ

الباحث: لي روي تشينغ

شكر وتقدير

أشكر الأساتذة الذين قاموا بالإشراف ومدوا يد المساعدة، وهم:

أ.د / نجوى عمر كامل رئيس قسم اللغة العربية وأستاذ الأدب المقارن والنقد

أ.د. /آسيا أحمد يوسف أستاذ اللغة بقسم اللغة الصينية

أ.د. /محمد رجب الوزير أستاذ علم اللغةالمتفرغ بقسم اللغة العربية

أشكر الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة، وهم:

أ.د / نهلة محمود غريب أستاذ اللغة في قسم اللغة الصينية

أ.د /فاطمة إبراهيم الصعيدي أستاذ اللغة بكلية الآداب في جامعة حلوان

الباحث

الفهرس

مقدمة..... ١

تمهيد:

أولاً: المشترك اللفظي في اللغة العربية ٥

ثانياً: المشترك اللفظي في اللغة الصينية..... ١٣

ثالثاً: ترجمات نجيب محفوظ إلى اللغة الصينية ٣٢

الفصل الأول: المشترك اللفظي الواقع بسبب الاشتقاق..... ٣٩

-الاشتقاق الصغير

الفصل الثاني: المشترك اللفظي الواقع بسبب الدلالة..... ٥٩

-المبحث الأول: تضييق المعني..... ٦٧

-المبحث الثاني: نقل المعني ٨٣

أ: تساوي الطرفين..... ٧٨

ب: المجاز..... ١٠٠

النتائج والتصويات..... ١٣٧

المصادر والمراجع باللغة العربية..... ١٣٩

المصادر والمراجع باللغة الصينية..... ١٤١

ملخص البحث باللغة العربية..... ١٤٢

ملخص البحث باللغة الصينية..... I

ملخص البحث باللغة الإنجليزية..... II

مقدمة

للعربية – كما هو الحال في اللغات جميعًا – خصائص لغوية تميزها، وتعد – في الوقت نفسه – وسائل الأداء التعبيري المختلفة، التي تعين المتكلم على توصيل الرسالة إلى المتلقى.

ومن بين أهم الظواهر اللغوية في اللغة العربية، ظاهرة المشترك اللفظي، التي تفسر اتساع المادة اللغوية في المعاجم العربية.

وقد ظهرت في اللغة العربية منذ وقت مبكر كتب كثيرة تعالج هذه الظاهرة، منها ما يدرسها في القرآن الكريم، ومنها ما يدرس الحديث النبوي.

ومن أقدم ما وصلنا من كتب "الوجوه والنظائر في القرآن" حيث كلمة "الوجوه" تعنى ما يعنيه اللغويون بالمشترك اللفظي، وكلمة "نظائر" تعنى الألفاظ المترادفة. ولكن من يستعرض الكتب التي تحمل اسم "الوجوه والنظائر" لا يجد فيها حديثا خاصا عن المترادفات. فلماذا حملت هذا الاسم المزدوج؟ إن الإجابة تعني: كل مشترك لفظي يحمل في داخله ترادفا. فإذا قلنا إن كلمة "اللسان" في القرآن، كانت تأتى على أربعة أوجه: اللغة والدعاء والعضو المعروف والثناء الحسن. فمعنى هذا أن كلمة "اللسان" لها أربعة معان فهي مشترك لفظي، وهى في الوقت نفسه لها عدة نظائر أو مترادفات، فاللسان مع اللغة يكون ترادفا، وهو مع الدعاء يكون ترادفا ثانيا، ومع الثناء الحسن يكون ترادفا ثالثا..هكذا. وإذا قلنا إن كلمة "الولى" كانت تأتى على عشرة وجوه في القرآن منها: الولد والصاحب والقريب والمولي.. فمعنى هذا أن للفظ نظائر أو مترادفات عدة فقد يكون ترادفا مع الولد، وترادفا ثانيا مع الصاحب، وثالثا مع القريب، ورابعا مع الرب، وخامسا مع المولى..وهكذا.

أما فيما يتعلق باللغة الصينية، فبعض الكلمات تكون ذات معنى واحد، في الأصل، ثم يحدث لها تطور دلالي، فيصبح لها معانٍ كثيرة بالتدريج. ولذلك فكلما كانت الكلمة عريقة زمنيًا، اكتسبت معاني أكثر. وحيث إن تاريخ

اللغة الصينية قديم جدًا. فكثير من كلماتها غني بالمعاني، وخصوصًا الكلمات ذات المقطع الصوتي الواحد.

وما يزال التطور اللغوي مستمرًا، يلعب دورًا إيجابيًا في إثراء اللغة بمعانٍ جديدة. فمن الممكن أن يكون للكلمة معنى واحد في اللغة القديمة، ولكن الصينية الحديثة تضيف إليها المزيد من المعانى.

ومن هنا نشأت فكرة البحث، وطرح السؤال نفسه:

– كيف يتصرف المترجم إذا تصدى لترجمة نص أدبي من العربية، مليء بالمشتركات اللفظية، إلى اللغة الصينية، وإلى أي مدى يستطيع التوفيق بين الأصل والترجمة؟

واختار البحث رواية (بين القصرين) لنجيب محفوظ، وترجمتين لها إلى اللغة الصينية، لتكون النموذج التطبيقي على الظاهرة اللغوية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذه الدراسة التقابلية في تركيزها على ظاهرة المشترك اللفظي وتاريخها وتطورها بين العربية والصينية.

تهدف المقابلة بين العربية والصينية إلى دراسة آثار المشترك اللفظي في التطبيق على رواية "بين القصرين" لنجيب محفوظ.

مما يؤثر إيجابيًا في زيادة التبادل الثقافي بين العربية والصينية، للوصول إلى مزيد من الفهم والمشاركة الإنسانية.

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج التقابلي لدراسة ظاهرة المشترك اللفظي، ثم التحليل بين الترجمتين الصينيتين للرواية.

وقد وقع البحث في مقدمة، وتمهيد، وفصلين، ثم خاتمة.

التمهيد ويشتمل على:

١– المشترك اللفظي في اللغة العربية. (تعريفه، أسباب وقوعه، أقسامه)

٢- المشترك اللفظي في اللغة الصينية. (تعريفه، أسباب وقوعه، أقسامه)
٣- ترجمات نجيب محفوظ إلى اللغة الصينية.

والفصل الأول وهو بعنوان: المشترك اللفظي الواقع بسبب الاشتقاق. ويشتمل على مبحث أساس وهو (الاشتقاق الصغير) وهو المعنى عند إطلاق المصطلح في اللغة العربية. تناول البحث تعريف المصطلح، وآراء العلماء فيه، ثم عرض الأمثلة من الرواية مع ترجمتيها، والتعليق على الترجمة.

والفصل الثاني بعنوان (المشترك اللفظي الواقع بسبب الدلالة) ويحتوى على مبحثين:

الأول تحت عنوان (تضييق المعنى) والثاني تحت عنوان (نقل المعنى)، وفيه نقطتان رئيستان هما (تساوى الطرفين) و(المجاز).

وقد عرض البحث كيفية نقل هذه الظاهرة اللغوية إلى اللغة الصينية، وما المشكلات التي صادفت المترجمين، وإلى أي مدى حدث التوافق بين الأصل العربي وترجمتيه.

وذلك تبعًا للخصائص اللغوية التي تتمتع بها كل لغة، بالإضافة إلى خلفياتها الثقافية.

يتبعها ثبت بأهم المصادر والمراجع التي أفاد منها البحث: باللغة العربية وباللغة الصينية. كذلك المراجع الالكترونية.

تمهيد

أولاً: المشترك اللفظي فى اللغة العربية

تعريف المشترك اللفظي في اللغة العربية

يقول سيبويه: "اعلم أنَّ من كلامهم.. اتفاقَ اللفظين واختلافَ المعنيين....(نحو) قولك: وجَدتُ عليه من الموجدة، وجدت إذا أردت وجدان الضَّالة وأشباه هذا كثير"(١)

ويقول **ابن فارس:** "يكون ذلك على وجوه:... ومنه اتفاق اللفظ واختلاف المعنى، كقولنا: عين الماء، وعين الرّكية، وعين الميزان، ومنه في كتاب الله جل ثناؤه: ﴿قضى﴾ – بمعنى: حتم كقوله جل ثناؤه: ﴿قضى عليها الموت﴾(٢)،وقضى بمعنى أمر، كقوله جلَّ ثناؤه: ﴿وقضى ربُّكَ ألاَّ تعبدُوا إلا إيَّاه﴾(٣) أي: أمر ويكون قضى بمعنى: أعلمَ كقوله جلَّ ثناؤه: ﴿وقضينا إلى بنى إسرائيل في الكتاب﴾(٤) أي: أعلمناهم، وقضى بمعنى صنع، كقوله جل ثناؤه:﴿فاقْضِ ما أنت قاضٍ﴾(٥)...وقضى: فرغ. ويقال للميت: قضى أي فرغ. وهذه وإن اختلفتْ ألفاظها فالأصل واحد"(٦)

يقول معجم "لسان العرب" المشترك اللفظي يشمل: المشترك والتضاد، والمداخل والمسلسل، وقد فطن العرب للفروق الدقيقة، وجعلوا لكل حال لفظها: "فيقال لولد الظبية حين تضعه: طَلاً، فإذا قوي فهو شادِنٌ، ثمَّ خِشْف، ثمَّ رشَأ، ثمَّ شَصَر حين يطلع قرناه، ثمَّ غزال، فإذا طال قرناه وافترقا، فهو

---

(١) سيبويه، الكتاب: جـــ١ /ص ٢٤

(٢) سورة الرمز، الآية:٤٢

(٣) سورة الإسراء، الآية:٢٣

(٤) سورة الإسراء، الآية:٤

(٥) سورة طه، الآية: ٧

(٦) ابن فارس، الصاحبى في فقه اللغة العربية ومسائلها، وسنن العرب في كلامها: ص١٥٣،١٥٢

أشعب"[١]

وفي "الصحاح" للجوهري: رأيتُ فلانًا مُشْتَرَكًا، إذا كان يحدِّث نفسه كالمهموم...[٢]

وفي لسان العرب (مادة شرك):"وطريقٌ مُشْتَرَك: يستوي فيه الناس، واسم مُشْتَرَك: تشترك فيه معانٍ كثيرة، كالعين ونحوها؛ فإنه يجمع معانيَ كثيرةً"

ويقول زكريا بن محمد الأنصاري: "ما وُضع لمعنيين فأكثر، كالقرء للطُّهْر والحيض"[٣]؛ (زكريا بن محمد الأنصاري ١٤١١هـ).

أسباب وقوع المشترك اللفظي

حين نعرض للأسباب التي دعت إلى وجود ظاهرة المشترك اللفظي وساعدت على وجوده نجدها تخصر في العوامل الآتية

(١) الانتقال من المعنى الحقيقي إلى المعنى المجازي: ففي البيئة اللغوية الواحدة وفي عصر معين نرى "الناس في لغة تخاطبهم قد يلجأون إلى مجازات لتوضيح معانيهم وإبرازها في صورة جلية دون أن يعمدوا إلى هذا عمدًا أو يرغبوا في إظهار براعة في الكلام. فكما تعودوا أن يقولوا: رأس الإنسان، قد يقولون أيضا رأس الجبل ورأس النخلة ثم أخيرًا رأس الحكمة! ولا يعنون بكلمة (رأس) في كل استعمال من هذه الاستعمالات سوى الجزء الأعلى البارز من كل شيء، وإن اختلفت هذه الأجزاء في تفاصيلها...وهكذا تنتقل معاني الكلمات من محيط إلى آخر"[٤]

---

(١) توفيق شاهين، ١٥:١٩٨٠

(٢) الصحاح للجوهري –جـ ٤ مادة شرك.

(٣) الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة، زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري أبو يحيى، دار الفكر المعاصر – بيروت،ص٦٤

(٤) إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية: ص ١٩٤،١٩٣

(٢) الانتقال من معنى حسي إلى آخر معنوي: يلاحظ "أن كثيرًا من الكلمات التي تسمى بالمشترك اللفظي تجمع بين معنيين: أحدهما حسي وآخر معنوي. ولا شك أن المعنى الأصلي في مثل هذه الحالة هو الحسي، وأن المعنوي فرع عنه بطريق المجاز...على أن البحث والتنقيب يوقفنا في معظم الأحيان على المعاني الحقيقية الأصلية لتلك المعنويات، فانظر مثلاً:

١- رطانة: وهي العجمة في النطق، فقد اشتقت أصلاً من معنى حسي هو: إذا كثرت الإبل وكانت رفاقا ومعها أهلها فتسمى الرطانة، والعلاقة بين المعنى الأصلي والمعنى الفرعي هي الجلبة مع الإبهام.

٢- وكذلك البُطْلان التي منها الباطلُ ضدُّ الحق جاءت من كلمة الباطل بمعنى إبليس. وقد ورد المعنى الأصلي في القرآن الكريم ﴿و ما يبدئ الباطل وما يعيد﴾.[سبأ-٤٩]

٣- الطَّمَعُ في الأصل معناه رزق الجند.

٤- السَّفَاهة في الأصل من سَفِهَتْ الطعنة أسرع منها الدم وجف.

ولكن حين يسأل المرء نفسه عن المعاني الأصلية للجوع والعطش والرعب والفرح لا يكاد يعثر على معان حسية تعدّ مصدر الاشتقاق لها"[١]

(٣) اللهجات: إن معاني بعض الكلمات قد تتغير في بعض اللهجات "فحين تذكر لنا المعاجم القديمة أن "الهِجْرِس". تعنى القرد في الحجاز، وتعبر عن الثعلب عند تميم، لا نشك في أن الكلمة كانت تطلق على أحد الحيوانين وحده؛ لأنه البيئة الصحراوية تناسبه ويكثر فيها أمثاله، ثم تغير هذا المعنى لظرف من الظروف المجهولة لنا فأصبح يعنى عند قبيلة من القبائل شيئا آخر غير الشائع المألوف، ثم جاء جامعو اللغة وذكروا لنا

(١) إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية: ص ١٩٩-٢٠١